

تسليط الضوء على ابتكارات النقل الجوي في يوم الطيران المدني الدولي

للنشر الفوري

مونتريال، ٧/١٢/٢٠٢٢- في السابع من ديسمبر من كل عام، يجري الاحتفال بيوم الطيران المدني الدولي، إحياءً لذكرى توقيع الدول على اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) في ١٩٤٤. وقد أصدر السيد سالفاتوري شاكيتانو، رئيس مجلس إيكاو، والسيد خوان كارلوس سالاسار، الأمين العام للمنظمة، بيانين لتسليط الضوء على الموضوع الرئيسي الذي وقع عليه اختيار المجلس للاحتفال بيوم الطيران المدني الدولي وهو:

"النهوض بالابتكار من أجل تطوير الطيران العالمي"

أثناء الدورة الأربعين للجمعية العمومية في ٢٠١٩، وافقت الدول على قرار يتعلق بالابتكار في الطيران، إقراراً بالإمكانات الهائلة التي تتسم بها أحدث التطورات الحالية في الطيران والعلوم بوجه عام، من حيث قدرتها على تحقيق تحسينات بالغة في مختلف النواحي كالاستدامة البيئية للنقل الجوي، فضلاً عن سلامة الطيران وكفاءته وأمنه والتسهيلات التي يستلزمها والتنمية الاقتصادية التي يحققها. كما أسهم ذلك في توجيه الانتباه إلى الدور الذي تؤديه إيكاو في ملازمة الدول بينما تعمل على إدخال هذه التكنولوجيات الجديدة في منظومات الطيران المدني لديها.

وقد أنشأت إيكاو [موقعا إلكترونياً للابتكار على الإنترنت](#) وتعكف حالياً على تعزيز التكنولوجيات والنُهُج الجديدة والتعجيل باعتمادها، بما يعود على المجتمع المدني بالنفع والفائدة. كما أطلقت أيضاً في هذا السياق [مسابقة عالمية للشباب في معرض إيكاو للابتكار](#) الذي عُقد هذا العام.

كذلك فإن الابتكار يمكن أن يؤدي إلى تبسيط العمليات التنظيمية في مجال الطيران وزيادة كفاءتها، ويجري حالياً العمل على الهدف التحويلي الجديد الذي أقرته إيكاو وأيضاً [خطة الأعمال للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥](#).

بيان السابع من ديسمبر الذي أدلى به رئيس مجلس إيكاو، السيد سالفاتوري شاكيتانو

في السابع من ديسمبر من كل عام، يحتفل المجتمع الدولي بيوم الطيران المدني الدولي.

ونحتفل هذا العام بيوم الطيران المدني الدولي، بينما يحدوننا شعور متزايد بالأمل والثقة في المستقبل، حيث يدور الاحتفال هذا العام حول موضوع "النهوض بالابتكار من أجل تطوير الطيران العالمي".

ولكن في الوقت ذاته، فإن الجائحة الآخذة في الانحسار قد عملت على تقوية الوعي الجماعي بمدى هشاشة قرينتنا العالمية، وبالذور الحيوي الذي يؤديه الطيران كي يظل العالم مترابطاً لا سيما حين تشتد حاجة الإنسانية إليه.

ومن ثم فإن الدول التي شاركت في الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية التي عُقدت هذا العام قد وافقت على قرارات هامة تدعم سلامة وأمن واستدامة النقل الجوي في المستقبل، ويشمل ذلك اتفاقاً عالمياً هاماً يقضي بإنهاء انبعاثات الكربون الصادرة عن القطاع تماماً بحلول عام ٢٠٥٠.

لذلك فإن الموضوع الذي اختاره مجلس الإيكاو ليوم الطيران المدني الدولي يحمل قادة القطاعين العام والخاص على التركيز على الدور الرئيسي الذي يلعبه الابتكار في بلورة هذه الرؤية الحيوية الجديدة للنقل الجوي في القرن الحادي والعشرين. وستواصل الإيكاو، بصفتها إحدى وكالات الأمم المتحدة، دعم التقدم التكنولوجي الحرج الأهمية والإسراع بوتيرته لضمان أن يظل الطيران يؤدي دوره لصالح عالمنا والمجتمعات التي يضمها.

بيان السابع من ديسمبر الذي أدلى به الأمين العام الإيكاو، السيد خوان كارلوس سالاسار

في يوم الطيران المدني الدولي هذا العام، تحرص الإيكاو مرة أخرى على إبراز الأهمية البالغة لإتاحة بيئة مواتية للابتكار من أجل تطوير الطيران، وذلك في سياق الاحتفاء بالمفاوضات التي أجرتها الدول مؤخراً والتي اتسمت بقدر كبير من النجاح في سبيل التوصل إلى رؤية جديدة من أجل رحلات جوية أكثر استدامة ومرونة في وجه الأزمات عالمياً.

إن الهدف العالمي طويل الأجل الذي جرى الاتفاق عليه، وهو خفض صافي انبعاثات الكربون الناجمة عن النقل الجوي إلى الصفر بحلول ٢٠٥٠، لهو هدف طموح يمكن تحقيقه، وستلعب الابتكارات الحديثة في مجال وقود الطائرات وتصميمها وقوة دفعها دوراً رئيسياً في كيفية تحقيق ذلك الهدف.

وأثناء دورة الجمعية العمومية التي تُعقد كل ثلاث سنوات، وافقت الدول هذا العام على بعض القرارات الاستراتيجية الهامة حول كيفية ضمان أن يكون القطاع أكثر استعداداً لمواجهة أزمات الصحة العامة وغيرها من الأزمات في المستقبل. وهنا أيضاً يلعب الابتكار دوراً محورياً في تلبية توقعات جميع الركاب من حيث السلامة والأمن والصحة والموثوقية والراحة أثناء تجربتهم في السفر الجوي.

وقد عادت مستويات السفر الجوي في أقاليم عديدة حول العالم إلى ما كانت عليه قبل الجائحة وذلك بالنسبة للسفر التجاري للركاب، ولا تزال هناك توقعات إيجابية نحو تعافي قطاع النقل الجوي حول العالم بشكل كامل، بينما نواصل بذل جهودنا الجماعية في أوساط الطيران لإعادة الربط بين أنحاء العالم. إن بناء مستقبل يتمتع الطيران فيه بالاستدامة والمرونة في وجه الأزمات مسألة يمكن تحقيقها بشكل كامل، وكما هو الحال دائماً وأبداً، فلا سبيل إلى الوصول إلى هذه الغاية سوى عن طريق العمل يداً بيد مع الدول الأعضاء والشركاء والجهات المعنية الأخرى.



معلومات للمحررين

[موقع الإيكاو الإلكتروني للابتكار](#)

[يوم الطيران المدني الدولي - اختياره والغرض منه](#)

[يوم الطيران المدني الدولي - الموضوعات السابقة](#)

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي وكالة تابعة للأمم المتحدة تساعد 193 دولة على التعاون فيما بينها ومشاركة أبحاثها لتحقيق المنفعة المتبادلة.

ومنذ تأسيس الإيكاو في عام 1944، ظل ما تقدّمه من دعم، وما تضطلع به من دور تنسيقي، يساعد البلدان، من خلال الجهد الدبلوماسي المقرون بالجهد الفني، على تحقيق شبكة فريدة من نوعها، يُعتمدُ بها ويُعتمدُ عليها، في التنقل جوّاً، لربط العائلات والثقافات والأعمال في جميع أنحاء العالم، حفزاً للنمو المستدام، وتعزيزاً للازدهار الاقتصادي والاجتماعي، أينما حطّت الطائرات وطارَت.

ومع الدخول في حقبة جديدة من الرقمنة، والابتكارات الجديدة المذهلة في مجال الطيران وتكنولوجيا الدفع، بات النقل الجوي يعتمدُ، أكثر منه في أي وقت مضى، على ما تقدّمه الإيكاو من دعم بالخبراء، وما تصدره من الإرشادات الفنية والدبلوماسية، متوخّيةً رسم مستقبل جديد ومُثير للرحلات الدولية. وتعمل الإيكاو على تجديد ذاتها لكي تتمكن من تلبية النداء، فتراها توسّع شراكاتها ضمن منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة من الأطراف الفنية، هادفةً إلى تقديم رؤية عالمية استراتيجية، وإتاحة حلول فعّالة ومستدامة.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: [@ICAO](#)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت-كلارك

المسؤول الإعلامي

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لنكد-ان: [linkedin.com/in/wraillantclark/](https://www.linkedin.com/in/wraillantclark/)